

في صباح يوم الخميس من يوم شتوي بارد كنا في قاعة الدرس نتابع حصة الرياضيات في ملل وفتور وما كدنا ننهيها حتى طلب منا المعلم إخراج ورقة التصوير وأدوات الرسم وسرعان ما علا البشر الوجوه، وسرى في القسم نشاط غريب، وتبدل الوجوه وشوشة وانقلب السكون حيوية .

قدم المعلم لنا الوضعية وانغمس الأطفال في العمل : هذه صديقتي سمية منكبة على عملها تخط بقلمها خطوطا متعرجة أحيانا ،مستقيمة أحيانا أخرى وهي تتمايل معها يمينا وشمالا، وذاك صديقي عادل يداعب بريشته رسوماته البسيطة بألوان زاهية كألوان الربيع وقد انعكس من الصورة على وجهه إشراق كإشراق الشمس عند الصباح .وكان معلمنا يجول بين الصفوف مشجعا، مثنيا على بعض الأعمال وهي تكتمل وتتنامى، مجسدة أحلام الطفولة البريئة، وعلى حين غرة طرق الباب ... التفت فرأيت رجلين يلبسان ميدعتين بيضاوين ويحمل أحدهما حقيبة في يده، إنهما ولا شك ممرضان قدما لإجراء عملية التلقيح لنا، وما كاد أصدقاؤنا يعرفون هوية الشخصين حتى أصابهم الفزع وأطبق على المكان صمت مخيف تحول مع مرور الوقت إلى وشوشات وهمسات، أما عن حال بعضنا فلا تسل ، فهذا عادل قد احمر وجهه وانقبضت أساريره خوفا من الحقنة ،وهذه سمية قد اغرورقت عينها دموعا وقاربت البكاء وهي تتفرس رسمها الذي لم يكتمل بعد. أما الراسبون فقد تبسموا وضحكوا وهم يرمون أصدقاءهم الجدد بنظرات تشفّ وكأنّ آلام الوخز أقل وجعا من آلام الرسوب ! ... أما أنا فلم يزعجني الضيوف لما في حقنهم من آلام وإنما لما كان في زيارتهم من قطع لحبل سعادي ،فقد كنت في قمة النشوة وأنا أرى صورتي تكتمل ،وريشتي تنساب محولة بياض الورقة ألوانا فاتنة، ووجدتني أضع الريشة على الطاولة وأجمع أغراضي وقد خيم علي أسف وحسرة وكان معلمنا قد فهم حقيقة مشاعرنا فانبرى يقول : " سنعود إلى عملنا لاحقا يا صغاري أما الحقنة فهي الحياة لكم ، غدا تكبرون بأجسام سليمة فتسعدون، فالصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى " . فَهَمَّ الممرضان حالة بعض الأصدقاء فحدثونا عن فوائد التلقيح ،وبساطة ألم الوخز والإبر أمام آلام المرض والأوبئة فارتاح الجميع وانطلقوا يتناوبون علينا يحقنوننا شفاء وهم يبتسمون، وسرعان ما عدنا إلى أعمالنا بنفس الحماس والغبطة.

الأسئلة:

1. يبدو أن الأطفال قد استمتعوا كثيرا بحصة التربية التشكيلية. ؟

استخرج ثلاثة قرائن على ذلك.

القرينة الأولى:

القرينة الثانية:

القرينة الثالثة:

2. مرّ الأطفال بثلاث حالات عند قدوم الممرضين . حدّدها.

الحالة 1:

الحالة 2:

الحالة 3:

3. وصف الكاتب بعض الشخصيات بوصفين متناقضين في النصّ. أذكر مثالين على ذلك
- المثال 1:
- المثال 2:
- بم تفسر لذلك؟

اشرح الكلمات المسطرة:

- وتبدّل الوجوم وشوشة وانقلب السكون حيوية . :
- مثنياً على بعض الأعمال:
- وهي تتفرّس رسمها الذي لم يكتمل بعد:
4. حدّد أقسام النصّ:

وضع البداية	سياق التحول	وضع الختام
من..... إلى.....	من..... إلى.....	من..... إلى.....

5. ألخص النصّ في أربعة أسطر:

6. قال الكاتب: "أما الرّاسبون فقد تبسّموا وضحكوا وهم يرمون أصدقاءهم الجدد بنظرات تشفّ وكأنّ آلام الوحز أقلّ وجعا من آلام الرّسوب..."
- ما رأيك في هؤلاء التلاميذ ؟

- علّل جوابك:

جدول المعايير و إهناد الأعداد

معايير الحد الأدنى		المعايير مستويات التملك					
إبداء الرأي	التصرف في النص			معالجة النص	القراءة الجهرية		
معد4	معد3			معد2		معد1	
		د	ج	ب	أ		
- إبراز قضية - إبداء الراي فيها	الاختزال/التلخيص	بنية النص	القرائن	الشرح	مضمون النص	- الاسترسال:(فرصتان) - التنعيم :فرصة	
2	0	0	0	0	0	0	انعدام التملك [-]
	1	0.5	0.5	1	1	1	دون التملك الأدنى [+ -]
3	2	1	1	2	2	2	التملك الأدنى [- +]
	3	1.5	1.5	3	3	3	التملك الأقصى [+ + +]
5	12					3	الجملة